

شرح كتاب التوحيد (٠١) (باب الخوف من الشرك) ٢)

محمد الشرافي

اسامة. عليه السلام لا اله الا الله احد حفظ تفضل احسنت ابو عيسى احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. حفظت والذي احسنت ما مناسبة المصنف رحمه الله بهذا الباب لا لا الباب الباب. الباب. ما هو مناسب لاستتيان - [00:00:00](#)

بهذا الباب في كتاب التوحيد لا بأس ايضا اما بين التوحيد فضله فلنلا يغتر الانسان خوفوه من الشرك. طيب ما اهمية معرفة الشرك اذا مهم جدا من اجل ان لا يقع الانسان فيه. ايش القاعدة - [00:01:36](#)

عموما في الشر. الشر في معرفة الشر. معرفة الشر لكي لا يقع الشر بان لا يقع الانسان في هل كان في صحابي من الصحابة رضي الله عنهم يسأل عن الشر دائما؟ من هو - [00:02:19](#)

حذيفة ابن اليمان لماذا؟ مقامك ان اقع فيه وقال الناس يسألون عن الخير موجود لكن انا اسأل عن الشر طيب الاية قوله سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به. ما معنى المغفرة؟ ايش المغفرة - [00:02:39](#)

ستر الذنب والتجاوز تجاوز عنه طيب ما القاعدة في المغفرة؟ مغفرة الذنوب اذا مات الانسان وعليها الشرك لا يغفر ما دونه تحت المشي قد يغفره الله وقد قد لا يغفره. طيب ابو عبد الرحمن هل الموحد يمكن يدخل النار - [00:03:05](#)

صاحب توحيد يدخل النار. ها اذا كان صاحب كبائر. طيب هل كل صاحب كبائر يدخل النار قطعا لا قد الله يغفر له يغفر له قد لا يغفر له. لكن ان دخل النار يخلد ولا ما يخلد؟ ما يخلد - [00:03:44](#)

بالأدلة الكثيرة التي ليس هذا موضعها طيب اللهم اهدنا ورضيت ابو هادي قوله سبحانه واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. هذا كلام من ابراهيم اليس ما معنى الاية بالنسبة لنا في كون ابراهيم عليه السلام - [00:04:14](#)

بالنسبة لنا في كون ابراهيم عليه السلام يدعو الله عز وجل ان يجنبه وبنيه عبادة الاصنام اذا فاذا كان هو خاف العبادة فنحن يجب علينا ان نخاف من ذلك. تمام - [00:04:46](#)

درس اليوم. بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم لنا ولشيخنا حاضرين وللسامعين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى وفي الحديث اخوف ما اخاف - [00:05:12](#)

وعليكم الشرك الاصغر وسئل عنه فقال الرياء. بسم الله الرحمن الرحيم. قوله رحمه الله وفي الحديث المؤلف رحمه الله لم يذكر صحابية ولم يذكروا من خرجه. اما انه عانى ذلك لان هذا مشهور بين اهل العلم. او لانه لم - [00:05:42](#)

حضوره في تلك الساعة التخريج. والان مهما بلغ علم وقد يغيب منه بعض العلم. والعلماء قد بينوا ان هذا الحديث نبيه محمود ابن لبید. محمود بن لبید رضي الله عنه وهم صغار الصحابة. من صغار الصحابة - [00:06:02](#)

عقلت مجة مجها في وجه النبي صلى الله عليه وسلم. ايش المجان قال النبي صلى الله عليه وسلم مات المج في وجهه وهذا الباب المزاح والصغار يتوسع معهم ويتبسط معهم ما لا يتبسط مع مع الكبار هذا امر واضح اللعب مع الصغار امر محمود بل امر -

[00:06:22](#)

مطلوب فمحمود بن لبید لصيغة قلت رجة قال علماء وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وعمره خمس سنين اذا في هذا الحديث عن محمود بن لبيل وقد رواه احمد وغيره. وقال ابن حجر رحمه الله اسناده صحيح. طيب يقول النبي صلى الله - [00:06:50](#)

عليه وسلم في الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. اخوف يعني اشد خوفا يعني اشد ما اخاف عليكم يعني صحابته رضي الله عنهم. الشرك الاصغر. والشرك الاصغر هو ما دون الشرك الاكبر. وقد ظبط العلماء بضابطين. الضابط الاول ما ثبت في - [00:07:10](#)

التي تسميته شركا. ما ثبت في الادلة تسمية شركا وليس فيه صرف عبادة لغير الله اكتبوا ترى الضابط هذا مهم ايش ضابط الشرك الاصغر؟ نقول له ضابطان. الضابط الاول ها - [00:07:40](#)

ما ثبت في الادلة تسميته شركا وليس فيه صرف عبادة لغير الله عز وجل. وايضا ليس فيه شيء من خصائص الله لغير الله. في الربوبية والالوهية اسمها افضل مثل تعليق التمام. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتائم والتولة شرك - [00:08:00](#) شرك وقال ومنه الحلف بغير الله ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك طيب الضابط الثاني الضابط الثاني ما يتوصل به الى الشرك الاكبر - [00:08:27](#)

كل اعتقاد او عمل او قول يتوصل به الى الشرك الاكبر. هذا الضابط الثاني ايه ده؟ الضابط الاول ما ثبت في الادلة تسميته شركا وليس فيه صرف شيء من خصائص الله لغير الله - [00:08:47](#)

لان ما كان من خصائص الله صرف لغير الله ما هو؟ الشرك الاكبر. الشرك الاكبر. طيب الضابط الثاني كل اعتقاد او قول او عمل يتوصل به الى الشرك الاكبر طيب مثال - [00:09:14](#)

اه مثال القول مثال القول كمن يقول ما لي الا الله وانت. ما لي الا الله وانت. ولولا الله فلان الله فلان. هذا من الاقوال. طيب. من الافعال من الافعال من - [00:09:38](#)

يطوف بالقبور يطوف بالقبور تقربا الى الله. يطوف بقبر الولي او يتبرج باحجار او اشجار ظنا منه انها قربة الى الله عز وجل. وما ما عبدها لانه لو عبدها ايش - [00:10:01](#)

شرك اكبر لكنه قال هذا قربة الى الله عز وجل. ومن ذلك من يأتي عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو الله ويعتقد يعتقد ان قربه من القبر من اسباب اجابة الدعاء - [00:10:21](#)

فهذا شرك اصغر. لماذا؟ لانه وسيلة؟ الى الشرك الاكبر. طيب لم يدخل الضابط الاول لانه ليس هناك دليل على تسميته شركا. لكن يدخل في الضابط الثاني لان هذه توصل مع الايام والليالي والسنين الى عبادة القبور - [00:10:41](#)

كما هو حاصل الان في كثير من بلاد المسلمين يعبدون الاولياء. صراحة يدعون من دون الله. هل فعلوا ذلك مباشرة الجواب قطعاً لا. وانما مع الايام والليالي ومع الافعال التي ظنوا انها قربة الى الله - [00:11:08](#)

ظن انها قربة الى الله ثم ال بهم الامر الى ان عبدوها هذه الاصنام وهذه القبور من دون الله عز وجل طيب ومن ذلك اعني من الشرك الاصغر الرياء طب الرياء هل هو عمل قلبي ام بدني؟ هل الرياء عمل قلبي ام بدني - [00:11:28](#)

كلاهما فهو في القلب ويتبعه ايضا الجوارح فتجده يريد ان الناس يمدحونه يريد لذلك ثم يظهر لهم العمل. يظهرهم العمل. طيب يقول النبي صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف عليك ما الشرك الاصغر. الشرك الاصغر. طيب في هذا ان الشرك نوعان - [00:11:56](#)

شرك اكبر وشرك اصغر. قال العلماء وبينهما فروق. الفرق الاول ان الشرك الاكبر مخرج عن الملة. عن الاسلام. والشرك الاصغر ليس مخرجا عن الملة فرق الثاني ان الشرك الاكبر محبط لجميع الاعمال - [00:12:23](#)

الشرف الاكبر احبط لجميع الاعمال. قال الله تعالى ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون والشرك الاصغر انما يحبط ما صاحب من العمل. الشرك الاصغر انهم يحبط ما صاحب من العمل - [00:12:50](#)

لكنهم لا يحبطوا الاعمال الثانية. مثاله انسان صلى الظهر. لله عز وجل ثم رأى مسكينا فقيرا ورأى حوله اناس وما حوله اناسا فاراد ان يريهم انهم متصدق ليمدحوه. فتصدق امامهم - [00:13:10](#)

فهذه الصدقة حابطة لا تقبل لكن هل صلاة الظهر تحبط؟ الجواب نفس المكان مسجد واحد. ها؟ تحبط؟ ما تحبط. لانه لا دخل فيها في الصدقة فصدقة حابطة لانه رأى فيها وصلاة الظهر لا تحفظ. اذا هذا الفرق الثاني الفرق الثالث ان - [00:13:38](#)

ان الشرك الاكبر ينقد الانسان من الاسلام الى الشرك والكفر يخرج عن الملة. ينقل ما يسمى مسلما يسمى مشركا او كافرا والشرك الاصغر لا لا ينقذه يقولها مراني لكنه لم يبقى عليه الاسلام يبقى مسلما. الفرق الرابع في الآخرة - [00:14:07](#)

ان من مات على الشرك الاكبر دخل النار قطعاً ولا يخرج منها. ومن مات على الشرك الاصغر فاختلف العلماء فيه. هل هو يدخل النار

قطعا؟ ويخرج منها ام لا يخرج ام لا - [00:14:35](#)

قلها يعني مثل الذنوب الاخرى خلاف بين العلماء. قال شيخنا رحمه الله بعد ان حكى الخلاف. انتبهوا حكى الخلاف في ايش في الشرك الاصغر هل هو يغفر هل هو تحت المشيئة ام لا يغفر؟ لابد من مؤاخذه. قلنا لكم ان في ان فيه قولين العلماء - [00:14:55](#)

بعض العلماء قال انه كسائر الذنوب. كسائر الكبائر يدخل تحت المشيئة. قد يغفره الله وقد يغفره الله. لكن ان لم يغفره الله ودخل صاحبه النار لا يخلد فيها. طيب وبعض العلماء قال لابد من المؤاخذه - [00:15:19](#)

لقوله في الحديث في الآية ان الله لا يغفر ان يشرك به. فقوله ان يشرك به هذه هو بالمصدر والتقدير ان الله لا يغفر اشراكا به. واشراكا هذه نكرة في - [00:15:39](#)

في سياق النفي لا يغفر فتعم الشرك الاكبر والاصغر فالعلماء فيه خلاف قوي قال شيخنا ابن عثيمين رحمه الله اذا كان شيخ الاسلام وهو المحقق في هذا الباب له قولان - [00:16:01](#)

فكيف من دونه؟ يعني شيخ الاسلام لن يرجح. لم يجزم بقول في هذا الباب ان الشرك الاصغر الكبائر او انه لابد من المؤاخذه فيه. وكل هذا يدل على عظم شأن - [00:16:22](#)

الشرك الاكبر وقبحه الحمد لله ما دام ما هو بالاكبر امر بسيط نقول لا الشرك الاصغر من اكبر الكبائر ولذلك قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وانتبه لهذا القول من هذا الصحابي العالم. يقول رضي الله عنه - [00:16:42](#)

لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا اسمع كيف؟ يقول لان احلف بالله ها كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقان طيب الحلف بغير الحلف بالله كذبا ما منزلته - [00:17:06](#)

باسم خاص ها؟ اليمين الغاموس عند اكثر العلماء اسمع الحلف بالله كاذبا عمدا الحلف بالله كاذبا عمدا عند جمهور العلماء اليمين الغاموس. ايش الي يمين الغموس؟ نقول هي من اكبر الكبائر - [00:17:36](#)

ولذلك لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم كما في في البخاري حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه جاءه اعرابي قال يا رسول الله ما الكبائر فذكر الشرك وذكر منها اليمين الغموس - [00:18:01](#)

ليه من الغاموس؟ ومع هذه المنزلة في القبح بن مسعود رضي الله عنه يقول لو لو حلفت بالله كاذبا احب الي من غيره صادقا. قال العلماء لان حسنة التوحيد لان - [00:18:16](#)

سيئة الشرك اعظم من من الذنب ذنب الشرك اعظم من غيره من الذنوب. فالخلاصة ان الشرك عظيم وكبير عندي بذلك انه سيء ولو كان من الشرك الاصغر. طيب وفي قوله الرياء الرياء - [00:18:36](#)

مأخوذ من الرؤية. قال العلماء وهو داء الصالحين. ايش معنى الداء والمرض الرياء هذا هو مرض الصالحين. اما الفاسقين ايش يا رأي؟ رجل يفعل المحرمات ماذا يراني نعم هو ترى يتفاخر فيما بينهم. اهل الكبائر والمعاصي عافانا الله انكم تتفاخرون. الله انا اكل اشرب ثلاث كاسات - [00:19:02](#)

خمر ولا ابي اروح اقعد اسوق السيارة عادي عندي شوي ملحمة في عامود وطابل من كبري يفتخر ويقول واحد انا اكل كم حبة من ذا والله عادي اكل اربع حبات خمس حبات - [00:19:34](#)

زي السلام عليكم تتفاخرون بينهم في مراعاة بينهم لكن هذا دعه الرياء هو من الصالحين والرياء لابد ان يأتيك. من قال الحمد لله صدقوني من يوم خبر عمري ارأيت قلنا اذا انت مراعي. لان الذي يخاف من الرياء هو المؤمن. لكن - [00:19:55](#)

الا يبالغ في الخوف حتى اما يدخل في جانب الوسوسة او يترك العمل الصالح من اجل ذلك واضح اذا الانسان يخاف من الرياء لكن لا يمنعه خوف الرياء من الاقدام على الاعمال الصالحة - [00:20:28](#)

التي لابد من ظهورها مثل الصلاة في الجماعة الاذان الامر بالمعروف النهي عن المنكر طلب العلم الدعوة الى الله لابد من ظهورها. ومع ذلك فالانسان يبقى مجاهدا لنفسه حتى يموت. واذا كان الصحابة رضي الله عنهم وهم من هم - [00:20:48](#)

يخافون ما هو اشد من ذلك. يخافون النفاق كانوا يخافون النفاق على انفسهم يقول عبد الرحمن ابن ابن ابي ليلى او ابن

ملیكة والخطأ منی الان. یقول ادركت ثلاثین من اصحاب النبی - 00:21:14

صلی الله علیه وسلم کلهم یخشی النفاق علی نفسه وهذا عمر رضي الله عنه. ومن عمر؟ الشیطان یخاف من عمر. یفرق الشیطان من من عمر اذا سلب بکی عمر طریقاً الشیطان یصف طریقاً اخر - 00:21:34

یقول یقول لحذیفة وحذیفة رضي الله عنه هو امین سر النبی صلی الله وسلم فی اسماء لان الله عز وجل اوحى الی نبیه صلی الله علیه وسلم باسماء بعض المنافقین لیس کل - 00:21:53

فاخبر بذلك حذیفة فكان یعرفهم حتی انه بعد موت النبی صلی الله علیه وسلم كان عمر اذا شك فی رجل اذا شك فی رجل جیب الغماز هذا اذا سکت رجل منافق او غیر منافق ینظر فی حذیفة ان صلی الله علیه حذیفة صلی علیه. وان ترک حذیفة تركه عمر -

00:22:13

اذا فكان حذیفة کم له امین سر النبی صلی الله علیه وسلم فی اسماء المنافقین. عمر رضي الله عنه یأتی الی حذیفة حذیفة أسألك بالله اسمانی لك رسول الله صلی الله علیه وسلم فی المنافقین - 00:22:39

شف طیب أسألكم هل عمر فعلاً یخاف واللی یتصنع الخوف ففعلاً نعم ولذلك كلما عظم اخلاص الانسان خاف النفاق وكلما عظم توحیده خاف خاف الشریک ابراهیم علیه السلام مر معنا یقول واجنبی وبني ان نعبد الاصنام. وهو امام التوحید - 00:23:03

لكن لقوة توحیده یخاف من الشریک هكذا المؤمن المؤمن یخاف النفاق ویخاف الریاء. لكنه لا یمنعه ان ان یقدم علی العمل ویبقى یدعو الله عز وجل بالاخلاص بالاعانة ویقدم علی کل عمل صالح لابد من ظهوره - 00:23:32

ثم ینبغي للانسان انتبهوا ینبغي الانسان ان یشکک له خبیئة من عمل صالح لا یطلع علیه یا احدا ولذلك عظم اجر قیام اللیل وعظم اجر الصیام حتی اختصه الله عز وجل لنفسه - 00:23:55

قال الله تعالی کل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الا الصوم فانه لی وانا اجزی به. العلماء لان الصوم ما فیه عمل یظهر الانسان انسان صائم شو یسوی؟ ترك - 00:24:21

فهو ترك اذا فهو اخلاص احبه الله عز وجل فكان لله عز وجل فی ذلك. طیب اقول انه ینبغي للانسان ان یشکک له خبیئة لعمل صالح ولا ینبغي للانسان اذا خفی عمله ان یظهره - 00:24:39

او ان یتصنع لظاهره مثل ایش یعنی كأن یظهر انه سهران قائم اللیل ویسهل بنفسه ویسوی راسه قمت البارح ترى ما بعد ما احد سألك لهلحین انتبه احد قال لك شیء - 00:24:58

والله البارح وقف وقف طیب الصیام اذا صام یجی عندی یتقهون قهوة الناس شعندهم لا صبور قال وقف ترى انا صایم الیوم ما بعد اعطوا لی صبة صب بجنبه الیوم تالی صایم - 00:25:20

ما یصلح طیب وش اسوی؟ لو اجبر علی مجلس قل خذ الفنجان وجلسة عندك ما احد حاط عندك كامیرا شف الا تشرب الفنجان فشل امورك ویمكن تخلی واحد جنبك تبدل فنجان معك انا قد تقهویت تقهوی خالص - 00:25:42

ثم تقول والله الیوم ما ینافس القهوة ما تقول انی صایم لا های نفس القهوة والله سبقتكم كانت فی البیت واحد یقعده یحقق معك واضح؟ الانسان حتی قال السلف ینبغي الانسان اذا صام ان یدهن - 00:26:07

ویرجل شعره طبعاً اول عندهم شعر یرج له شعرة یحسن ثیابه لماذا؟ لان لا یظعف فالتاس یقولون هذا صایم بل بالعکس ترى ترى تمشی الامور فیه رمضان ماتروحون بییعون یشترون وفی الاعمال وفی الوظائف تمشی الامور - 00:26:32

اذا فالخلاصة ان الانسان یحرص علی اخفاء العمل الصالح ویخاف من الریاء. طیب فیه نوع ثانی اخو الریاء ما هو التسنیع ولذلك جاء فی حدیث واحد البخاری یقول النبی صلی الله علیه وسلم من یرائی یرائی الله به ومن یسمع یسمع الله به - 00:26:54

فما معنی الحدیث قیل فیه معنیان المعنی الاول ان الله یرائی به یوم القیامة ویسمع به یوم القیامة وقیل وهذا قول قوي جدا مخیف ان الله یفضحه ای فیوقع فی قلوب الناس انه مرائی مسمى - 00:27:24

مو رأي مسمى ولذلك علینا ان نخاف ونخشی الله عز وجل ونفتضح ولا شك ان الانسان یحب المنزلة عند الناس یعنی الانسان یحب

ان يكون محبوبا لكن لا يتصنع لهم. لا تتصنع لهم وترائي - [00:27:50](#)

ثم ان هناك دعاء ينبغي للانسان ان يدعو به دائما والعجيب ان هذا الدعاء علمه النبي صلى الله عليه وسلم لرجل من ابعد الناس عن الرياء من هو؟ ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:28:10](#)

علمه النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم الدعاء هذا ينبغي للانسان ان يستعمله ماذا تقول؟ تقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا - [00:28:32](#)
اعلموا واستغفرك لما لا اعلم نعم قال الشارح حفظه الله تعالى؟ لا لا المسعود الثاني فلنصفه رحمه الله تعالى وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله ندا دخل - [00:28:56](#)

[00:29:22](#)

وعليكم السلام هادشي لي كايين تم؟ تسجيل يقطع ما ادري قد عند ابو مبارك شبكة طناش اكمل واني مسلم ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله وهو لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن - [00:29:51](#)
يشركوا به شيئا دخل النار. هذا الحديث يشبه الحديث السابق في المعنى ان من مات وهو مشرك قد جعل الله ندا فانه اه من مات لا يشرك دخل الجنة ومات وهو يشرك دخل النار. وقوله من لقي الله اي لاقى الله عز وجل - [00:30:42](#)
ولقاء الله عز وجل نوعان في الآخرة. لقاء الله نفسه ولقاء جزاءه قال الله تعالى انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه. وقد قيل في هذه الآية معنى يا ملاق الله عز وجل - [00:31:02](#)

وملاق جزاءك والله عز وجل يكلم كل عبد لوحده يوم القيامة. يحاسب الله عز وجل الناس اجمعين يقول صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان - [00:31:20](#)
فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشأ من فلا يرى الا ما قدم ينظر بين يديه فلا يرى الا النار فاتقوا النار ولو بشق تمرة اه نعم ندخل عالشرح - [00:31:42](#)

قال الشارع حفظه الله بقول لكم شيئا لكن ما ودي لكني مجبر الدرس يقف اربعة ايام انا كتبت شوي يوم جيت من مكة جلست خمسة ايام اخذ العلاج ثم بدأت دورة اقطعها لكن كل يوم احس بالتعب - [00:31:58](#)
اليوم اتعب زيادة اخشى اني لو زدت زيادة نقف عند وقوف يطول لكن نقف الشهر ثلاث ايام الثلاثاء الاربعاء والخميس والجمعة اصلا ما في درس نرجع ان شاء الله تعالى السبت - [00:32:27](#)
سامحونا على داركم لولا الضرورة ما قلت لكم عذري لكن الدورة باقية الحفظ القرآن المتون باقى لو ما توقف لكن الدرس فقط هذه توقف. اربعة ايام ونرجع ان شاء الله تعالى بعد ذلك - [00:32:42](#)

اقرأ قال الشارح حفظه الله تعالى قوله وفي الحديث اي الحديث الذي رواه الامام احمد والطبراني وابن ابي الدنيا والبيهقي وقوله اخوف ما اخاف عليكم اي اشد خوفا اخافه عليكم. فقوله الرياء اي وقوله الرياء اظهار - [00:32:59](#)
العبادة لقصد رؤية الناس لها فيمدحونه عليها فيحمدونه عليها احسن الله اليكم المعنى الاجمالي للحديث لكمال شفقتة صلى الله عليه وسلم ورحمته بامته ونصحهم لهم بحيث لم يترك خيرا الا دلهم عليه ولا شرا الا - [00:33:21](#)
حذرهم منه ومن الشر الذي حذر منه الظهور بمظهر العبادة لقصد تحصيل ثناء الناس لانه شرك في العبادة وهو وان كان شركا اصغر فخطره عظيم. لانه يحبط العمل الذي قارنه. ولما كانت النفوس مجبولة على محبته. طيب - [00:33:42](#)

قوسا افتح قوسا ولما كانت ولما كانت النفوس مجبولة على محبة الرئاسة والمنزلة في قلوب الخلق الا من سلم الله كان هذا اخوف كما يخاف على الصالحين لقوة الداعي اليه. بخلاف الداعي الى الشرك الاكبر فانه اما معدوم في قلوب المؤمنين الكاملين - [00:34:02](#)
واما ضعيف. طيب اكتبوا السؤال عن هذي اغلق القوس واكتب سؤال. لماذا كان الرياء لماذا كان الرياء اخوف ما يخاف على الصالحين

لماذا كان الرياء اخوف ما يخاف على الصالحين - 00:34:27

وقبله بقول اظهار العبادة اكتبوه عنده فوق. ما معنى الرياء ها معنى الرياء نعم عند قول الرياء اظهار العبادة القصد قوية الناس اكتبوا عنده ما معنى الرياء نعم واصل مناسبة الحديث للباب ان فيه الخوف من الشرك الاصغر كما ان في الايتين قبله الخوف من الشرك الاكبر والباب شامل - 00:34:48

نوعين ما يستفاد من الحديث اولا شدة الخوف من الوقوع في الشرك الاصغر وذلك من وجهين الاول ان الرسول صلى الله عليه وسلم تخوف ومن وقوعه تخوفا شديدا. الثاني انه صلى الله عليه وسلم تخوف من وقوعه في الصالحين الكاملين فمن دونهم فمن - 00:35:24

دونهم من باب اولى ثانيا شدة شفقتة صلى الله عليه وسلم على امته وحرصه على هدايتهم ونصحه ونصحه لهم. ثالثا ان الشرك الى اكبر واصغر. فالاكبر هو ان يسوي غير الله بالله فيما هو من خصائص الله. والاصغر هو ما اتى في - 00:35:45
انه شرك ولم يصل الى حد الاكبر. والفرق بينهما طيب. اكتبوا سؤالا ما اقسام الشرك ما اقسام الشرك مع تعريف كل قسم ثم بين الفرق بينهما. ما اقسام الشرك مع تعريف كل قسم - 00:36:07

وما الفرق بينهما نعم والفرق بينهما الف ان الاكبر يحبط جميع الاعمال والاصغر يحبط العمل الذي قارنه ان الاكبر يخلد صاحبه في والاصغر لا يوجب الخلود في النار. جيم ان الاكبر ينقل عن الملة والاصغر لا ينقل عن الملة - 00:36:33
قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار رواه البخاري. قال الشارح حفظه الله قوله يدعو الدعاء هنا هو هو السؤال. يقال - 00:37:04

دعاه اذا سألته او استغاث به. فقوله ندا الند المثل والشبيه. المعنى الاجمالي للحديث يخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ان من جعل لله شبيها ومثيلا في العبادة يدعوه ويسأله ويستغيث به نبيا ويستغيث به نبيا كان - 00:37:24
هذا الند او غيره واستمر على ذلك الى الممات اي لم يتب منه قبل الممات فان مصيره الى النار لانه مشرك واتخاذ على نوعين الاول ان يجعل لله شريكا في انواع العبادة او بعضها فهذا شرك اكبر صاحبه مخلد في النار. الثاني - 00:37:44
ما كان من الشرك الاصغر كقول الرجل ما شاء الله وشئت ولولا الله وانت ونحوي ذلك مما فيه العطف بالواو على لفظ الجلالة وكيسير الرياء وهذا لا يوجب التخليد في النار وان دخلها. طيب اكتبوا سؤالا - 00:38:04

اتخاذ الند على نوعين وضحه مع التمثيل المؤلف نمي يذكر امثلته للشرك الاكبر الاكبر منها السجود لغير الله الذبح لغير الله دعاء غير الله نعم مناسبة الحديث للباب ان فيه التخويف من الشرك ببيان عاقبة المشرك ومصيره - 00:38:23
ما يستفاد من الحديث اولا التخويف من الشرك والحث على التوبة منه قبل الممات. ثانيا ان كل من دعا الله ان كل من دعا مع الله نبيا او وليا حيا او ميتا او حجرا او شجرا فقد جعل ندا لله. ثالثا ان الشرك - 00:38:58

فلا يغفر الا بالتوبة قال المصنف رحمه الله ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله وهو لا يشرك به شيئا دخل - 00:39:18

الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. قال الشارح حفظه الله قوله جابر هو جابر ابن عبد الله ابن عمرو ابن حرام الانصاري الاسلامي رضي الله عنه صحابي جليل اكثر ابن صحابي مات بالمدينة بعد السبعين وله اربع وتسعون - 00:39:34
قوله من لقي الله اي من مات وقوله لا يشرك به اي لم يتخذ معه شريكا في الالهية ولا الربوبية وقوله شيئا اي شركا قليلا او كثيرا. المعنى الاجمالي للحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم يخبرنا - 00:39:54

ان من مات على التوحيد فدخله الجنة مقطوع به. فان كان صاحبك اكتب السؤالا ثم نرقم اكتب ما عقيدة اهل السنة والجماعة في اصحاب الذنوب. ما عقيدة اهل السنة والجماعة في اصحاب الذنوب - 00:40:14
طيب تعيد من اول ما نجمع الحديث؟ المعنى الاجمالي للحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم يخبرنا ان من مات ان من مات هذا خطوا عنده ان مات على التوحيد - 00:40:45

فدخوله الجنة مقطوع به. فان كان صاحب كبيرة ومات مصرا عليها فهو تحت مشيئة الله. فان عفوا الله عنه دخلها اولا والا عذب في النار ثم اخرج منها وادخل الجنة - [00:40:59](#)

طيب اثنين وان مات على الشرك الاكبر لا يدخل الجنة ولا يناله من الله رحمة ويخلد في النار او ويخلد بالنار ثلاثة وان كان شركا اصغر دخل النار ان لم يكن معه حسنات راجحة لكن لا يخلد فيها - [00:41:16](#)

مناسبة اذا قلنا اذا نقول اصحاب الذنوب او نقول الناس من جهة الذنوب نقول مؤمن وصعب كبيرة وصعب شرك اكبر وصعب شرك اصغر. فالمؤمن الذي لم يفعل الذنوب او فعل الذنوب - [00:41:36](#)

منها ومات هذه للجنة صاحب الكبائر اذا مات عليها تحت المشيئة قد يغفر الله عز وجل له ومغفرة الله سبقت غضبه والعفو وحوله من عقوبة الله يغفر له وقد يدخل النار بقدر الذنوب ثم يخرج - [00:41:57](#)

الثالث صاحب الشرك الاكبر هذي الى النار لا يخرج منها ابدا صاحب الشرك الاصغر هذا قلنا لكم فيه خلاف هل هو كصاحب الكبائر؟ او لابد من دخول النار؟ ابغاكم تشوفون لي الشيخ الفوزان حفظه الله وش يقول - [00:42:19](#)

اخر سطر شو تأملوا ماذا يميل للشيخ الفوزان اليه بو مبارك لابد من دخول النار لكنه ما جزم جدا يقول شف وان كان شركا اصغر دخل النار لكن خلود لا - [00:42:37](#)

وهذا قول في المسألة هو كان الشرك الاصغر دخل النار لكنه قال ان لم يكن معه حسنات راجحة فكأنه ما رجح تماما لكن لا خلود فيها. فالمتفق عليه بين اهل السنة ان صاحب الشرك الاصغر نهايته الى الجنة. الى الجنة. لكن هنا - [00:43:04](#)

يدخل النار قطعا او لا فيه قولان المسألة محتملة. نعم. مناسبة الحديث للباب ان فيه التعليل في النهي عن الشرك مما يوجب شدة الخوف منه ما يستفاد من الحديث اولا وجوب الخوف من الشرك لان النجاة من النار مشروطة بالسلامة من الشرك. ثانيا انه ليس -

[00:43:27](#)

العبرة بكثرة العمل وانما العبرة بالسلامة من الشرك. ثالثا بيان معنى لا اله الا الله وانه ترك الشرك وافراد الله عبادة. رابعا قرب الجنة والنار من العبد. وانه ليس بينه وبينهما الا الموت. خامسا فضيلة من - [00:43:50](#)

كلمة من الشرك احسنت موعدنا اذا ان شاء الله يوم السبت ان شاء الله تعالى نعود للدرس - [00:44:10](#)